University of Benghazi
Faculty of Education Al marj
Global Libyan Journal

جامعة بنغازي
كلية التربية المرج
المجلة الليبية العالمية

العدد السابع والعشرون – 02/ سبتمبر (2017)

تصور مقترح لمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي في ليبيا في ضوء التحولات العالمية المعاصرة

د. كريمة المبروك علي الرقيعي.

(محاضر التخطيط والإدارة التربوية بقسم العلوم السلوكية - كلية الآداب والعلوم - جامعة عمر المختار– درنة – ليبيا)

تصور مقترح لمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي في ليبيا في ضوء التحولات العالمية المعاصرة

ملخص البحث:

هدف البحث إلى اقتراح تصور لمتطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية بمدارس التعليم الثانوي في ليبيا في ضوء التحولات العالمية المعاصرة. وبالتالي وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي: ما هو التصور المقترح لمتطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية بمدارس التعليم الثانوي في ليبيا في ضوء التحولات العالمية المعاصرة؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما الأسس النظرية للإدارة الالكترونية ؟
2- ما هي متطلبات الإدارة الالكترونية بالمدارس الثانوية ؟
3- ما التحولات العالمية المعاصرة التي تواجه المدارس الثانوية؟
4- ما هي المقترحات لتطبيق الإدارة الالكترونية بمدارس التعليم الثانوي في ليبيا في ضوء التحولات العالمية المعاصرة؟

ولقد أعتمد البحث على المنهج الوصفي لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها، وأشتمل البحث الحالي على عدة أقسام، تضمن القسم الأول الأسس النظرية للإدارة الالكترونية ، بينما يشتمل القسم الثاني للتعرف على متطلبات الإدارة الالكترونية بالمدارس الثانوية، ويشتمل القسم الثالث على التعرف على التحولات العالمية المعاصرة التي تواجه المدارس الثانوية، وأخيراً تضمن القسم الرابع على مقترحات لتطبيق الإدارة الالكترونية بمدارس التعليم الثانوي في ليبيا في ضوء التحولات العالمية المعاصرة ، وتوصل البحث لعدد من التوصيات وهي:

1- ضرورة تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي في ليبيا كأحد المؤسسات التعليمية لمرحلة التعليم العام في ليبيا.
2- إن تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية يستلزم مجموعة من المتطلبات المختلفة التي يجب توافرها لتطبيق هذا النظام بمدارس التعليم الثانوي.
3- ضرورة توفير المتطلبات التقنية والبشرية والمالية والإدارية كأهم المتطلبات لتطبيق نظام الإدارة الإلكترونية.
4- التأكيد على أهمية توفير الأجهزة والشبكات في نظام الإدارة الإلكترونية لتحقيق أهدافها.

A proposed conception of the requirements of the application of electronic Management in secondary education schools in Libya in the light of contemporary global transformations.

Dr. Karema Almaparok Ali Elrgiai.

Abstract

The aim of the research is to propose a proposal for a conceptualization of the requirements of the application of electronic Management in secondary education schools in Libya in the light of contemporary global transformations. Therefore, in light of the above, the current research problem is determined in the following main question: What is the proposed scenario for the application of electronic administration in secondary education schools in Libya in the light of contemporary global transformations? The following sub-questions stem from the main question:

1- What are the theoretical foundations of electronic management?

2- What are the requirements for electronic Management in secondary schools ?

3-What are the contemporary global transformations facing secondary schools?

4-What are the proposals for the application of electronic management in schools of secondary education in Libya in the light of contemporary global transformations?

The first part of the present study consists of several sections. The first section includes the theoretical foundations of electronic management, while the second section includes an introduction to the requirements of electronic Management in secondary schools. The third section includes an introduction to the contemporary global transformations facing Secondary schools. Finally, the fourth section contains proposals for the application of electronic Management in secondary education schools in Libya in the light of contemporary global transformations. The research reached a number of recommendations:

1 - The need to apply the electronic management system in schools of secondary education in Libya as one of the educational institutions of the general education stage in Libya.

2- The application of the electronic management system requires a set of different requirements that must be available to implement this system in secondary education schools.

3- The need to provide technical, human, financial and administrative requirements as the most important requirements for the implementation of the electronic management system

4- Emphasize the importance of providing devices and networks in the electronic management system to achieve its objectives.

- **المقدمة:**

شهد العالم تقدماً مذهلاً في مجال استخدام التكنولوجيا عامة، وتكنولوجيا المعلومات والحاسبات والاتصالات بصفة خاصة، وتوظيفها في إدارة المؤسسات التربوية، وترك ذلك تأثيراً كبيراً على إدارتها ومنهجية وأساليب العمل بها، وتبني المداخل الإدارية المعاصرة لتطوير العمليات الأولية ومنها الإدارة الالكترونية لتصبح هذه المؤسسات التربوية منظمات إلكترونية تستخدم شبكة الانترنت في التعامل مع العملاء وتقديم الخدمات وإنجاز العمليات كافة بسرعة فائقة وسهولة عالية.

فالتطورات والتحولات العالمية المعاصرة ومن أبرزها التحولات التكنولوجية والتي جعلت من العالم قرية كونية صغيرة يتفاعل سكانها مع بعضهم البعض بدون حواجز جغرافية أو زمانية أو ثقافية، أفرزت مداخل إدارية عديدة ومعاصرة ومن بينها الإدارة الالكترونية (Electronic Management) والتي تُعنى بتحويل كل العمليات الإدارية ذات طبيعة إلكترونية باستخدام مختلف التقنيات الإلكترونية في الإدارة، وبالتالي تغيرت وظائف الإدارة التقليدية، وظهرت وظائف جديدة، مثل: التخطيط الإلكتروني والتنظيم الإلكتروني والتوجيه والرقابة الإلكترونية.(نجم، 2004: ص ص 237-238)

ولما تتميز به الإدارة الإلكترونية من: السرعة، والدقة في الإنجاز للأعمال ورفع مستوي جودتها، وسهولة تبادل المعلومات لحل المشكلات التي تعترض سير الأعمال، وخلق بيئة عمل أفضل وإدارة ذاتية للمؤسسات، أصبح تبني الجامعات للإدارة الإلكترونية باعتبارها مدخلاً لتطوير العمل الإداري بها ليس درباً من دروب الرفاهية، وإنما أمراً حتمياً تفرضه التغيرات والتحولات العالمية المعاصرة، ففكرة التكامل والمشاركة وتوظيف المعلومات ، والتقدم العلمي والتكنولوجي، والمطالبة المستمرة برفع جودة المخرجات من أهم محددات النجاح لأي منظمة. (اشتيوي،2014: ص ص 218-229)

ولذلك يُعد تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التربوية ومن بينها المدارس الثانوية في ليبيا وسيلة لتحسين الأداء التنظيمي، وتطوير العمليات الإدارية، من تخطيط وتنظيم وتوجيه ومتابعة وتقويم واتخاذ القرارات من خلال المعلوماتية، ما توفره من بيانات ومعارف تعتمد على التقنيات الجديدة التي توفر طرقاً جديدة للوصول إلى المعلومات، وتيسير الحصول على الخدمات وتتيح لأعداد كبيرة من العملاء والمستفيدين من العملية التعليمية من الحصول على المعلومات والبيانات بجهد أقل وسرعة كبيرة.

مشكلة البحث: وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

- ما هو التصور المقترح لمتطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية بمدارس التعليم الثانوي في ليبيا في ضوء التحولات العالمية المعاصرة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

5- ما الأسس النظرية للإدارة الالكترونية ؟
6- ما هي متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية بمدارس التعليم الثانوي؟
7- ما التحولات العالمية المعاصرة التي تواجه بمدارس التعليم الثانوي؟
8- ما هي المقترحات لمتطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية بمدارس التعليم الثانوي في ليبيا في ضوء التحولات العالمية المعاصرة؟

أهداف البحث: وتسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- تحليل الأسس النظرية للإدارة الالكترونية.
2- تحليل متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية بمدارس التعليم الثانوي.

3- التعرف على التحولات العالمية المعاصرة التي تواجه التعليم الثانوي.
4- التوصل إلى المقترحات لمتطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية بمدارس التعليم الثانوي في ليبيا في ضوء التحولات العالمية المعاصرة.

أهمية البحث: تنبع أهمية البحث الحالي مما يأتي:

1- يساعد البحث المسئولين والقائمين على مدارس التعليم الثانوي الليبية بالمتطلبات والإجراءات التي تساعد على التطبيق الناجح للإدارة الإلكترونية لتحسين أدائها.
2- استفادة الباحثين والدارسين والمهتمين بالتعليم عامة والتعليم الثانوي خاصة وتطبيق الإدارة الإلكترونية بها، وتقديم الفائدة للمهتمين بالإدارة التعليمية على وجه الخصوص.
3- مساعدة واضعي السياسات والبرامج التعليمية بالمدارس الثانوية ومتخذي القرار لاستخدام التقنيات الحديثة في العمل الإداري لتحقيق الجودة في الأداء بمدارس التعليم الثانوي.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

1- حدود موضوعية: حيث يقتصر البحث على دراسة الموضوعات التالية:
أ- الأسس النظرية للإدارة الإلكترونية.
ب- الإدارة الإلكترونية وأهم متطلبات تطبيقها بمدارس التعليم الثانوي.
ج- أبرز التحولات العالمية المعاصرة التي تواجه التعليم الثانوي.
د- تصور مقترح لمتطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية بمدارس التعليم الثانوي في ليبيا في ضوء التحولات العالمية المعاصرة.
2- حدود مكانية: وتقتصر حدود البحث المكانية على التعرف على متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي .

مصطلحات البحث: ويقتصر البحث على مصطلح **الإدارة الإلكترونية** (Electronic Management): وتعرف بأنها هي " الانتقال من أداء العمل في الإدارة من الأسلوب التقليدي اليدوي إلى تطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات باستخدام التقنية للمستفيدين أكثر فعالية وبأقل جهد ووقت ممكن(حسانين، 2012:ص265)، كما تعرف بأنها هي " استخدام للتقنيات الحديثة كافة، وتوظيفها في المؤسسات على اختلاف أنشطتها من أجل تقديم خدمات أكثر فعالية وبأقل جهد ووقت ممكن". (خليل، 2014:ص97)

والتعريف الإجرائي للإدارة الالكترونية في البحث الحالي هي: عملية تستهدف إنجاز المعاملات وتقديم الخدمات الإدارية والفنية بأساليب وآليات إلكترونية بدلاً من الأساليب والطرق التقليدية اعتماداً على الحاسب الألي وتقنيات المعلومات والاتصالات والأرشيف الإلكتروني والأدلة والمفكرات الإلكترونية والرسائل الصوتية والمتابعة الألية توفيراً للوقت والتكلفة وتحقيقاً لجودة الأداء والمنتج.

الدراسات السابقـــة: ويتم تناولها وفقاً للتسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك كما يلي:

1- دراسة **(Rewash ، 2014) يعنوان: (إسهامات الإدارة الإلكترونية في تنمية الوظائف الإدارية)** وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية الوظائف الإدارية وفعاليتها من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات وإلقاء الضوء على واقع الإدارة الإلكترونية والتعرف على مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس، ومساهمتها في تحسين الوظائف الإدارية، وتقديم التوصيات المناسبة في هذا المجال واستخدمت المنهج الوصفي وتطبيق الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي بلغت العينة (40) موظفاً من إجمالي المجتمع الأصلي (141) موظفاً، وتوصلت الدراسة للنتائج إلى أن هناك ترابطاً

قوياً جداً بين استخدام الإدارة الإلكترونية وتحسين الوظائف الإدارية وهناك علاقة قوية جداً بين استخدام البرمجيات والوظائف الإدارية وأن الإدارة الإلكترونية تمثل نهجاً جديداً يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتميزها عن الأساليب الأخرى، وكذلك توصلت الدراسة إلى ضرورة أن تعتمد الإدارة الإلكترونية على توفر مجموعة من الأجهزة والمعدات التي تساعد على تحسين الوظائف الإدارية واستخدام الإدارة الإلكترونية يساعد في التغلب على العديد من المشكلات الإدارية كعامل الوقت وأمن المعلومات.

2- دراسة **(حسانين، 2012)** بعنوان: (**متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية بمدارس التعليم الثانوي الفني نظام السنوات الثلاث في مصر ومدى مساهمتها في تجويد العمل الإداري)** وهدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم الإدارة الالكترونية وشرح أبعاده والوقوف على الفروق بينها وبين الإدارة التقليدية، وكذلك الوقوف على أهداف الإدارة الالكترونية وأهميتها ووظائفها، ومتطلبات تطبيقها في مدارس التعليم الفني نظام الثلاث سنوات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى بعض النتائج والتوصيات فيما يتعلق بمتطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية وآليات تنفيذها، ومنها التخطيط الجيد لإعداد العاملين وتهيئتهم للتحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الالكترونية، وتعيين موظف خاص لصيانة الأجهزة الالكترونية وتركيبها ووضع لوائح وقوانين لتنظيم تطبيقها ودعم أولياء الأمور للمدارس مالياً.

3- دراسة **(الأحمد ، 2011)** بعنوان: **(متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في مكاتب التربية والتعليم في ضوء بعض الخبرات العالمية)** وهدفت الدراسة إلى الوقوف على أهم التجارب العالمية في مجال تطبيق الإدارة الالكترونية، والكشف عن واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في مكاتب التربية والتعليم بمدينة الرياض، والتعرف على معوقات تطبيقها، وتحديد متطلبات تطبيقها من وجهة نظر المديرين، ومساعديهم والمشرفين التربويين، ومعرفة مدى اختلاف استجاباتهم تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتطبيق الاستبيان على جميع أفراد مجتمع الدراسة من مديري مكاتب التربية والتعليم ومساعديهم في مدينة الرياض ، وعددهم (36) فرد وبنسبة 100%، وعينة من المشرفين التربويين وعددهم 156مشرفاً تربوياً، وكان من أهم نتائج الدراسة موافقة عينة الدراسة من المديرين ومساعديهم على محاور الدراسة بدرجة متوسطة، ما عدا محور متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية، فقد حصل على درجة موافقة عالية، وضرورة الاهتمام ببرامج التدريب للعاملين في مكاتب التربية والتعليم على الإدارة الالكترونية، وكذلك نشر ثقافة التعامل الالكتروني بين موظفي مكتب التربية والتعليم مع مختلف الإدارات وتطوير البوابة الالكترونية للإدارة العامة للتربية والتعليم بالرياض ومشاركة القطاع الخاص في هذا المجال.

4-**دراسة (خلوف، 2010)** بعنوان **(واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات)** وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات وبيان أثر النوع والخبرة الإدارية والمؤهل العلمي والخبرة والموقع الجغرافي وعدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية، وأجريت الدراسة الميدانية على عينة من المديرين والمديرات بالمدارس الحكومية الثانوية، بلغ عددهم 322 مديراً ومديرة، كان من أبرز نتائج الدراسة انخفاض تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع لصالح المديرين الذكور وكذلك لمتغير المؤهل الدراسي والموقع الجغرافي للمدن.

5- دراسة (محمد، خميس:2010) بعنوان **(متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالتعليم الثانوي الأردني في ضوء التحديات العالمية المعاصرة)** وهدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالتعليم الثانوي الاردني من لخال التعرف على الواقع الفعلي للإدارة الحالية، ومبررات تطبيق

الإدارة الإلكترونية بالتعليم الثانوي، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكانت أهم نتائج الدراسة أن الإدارة الإلكترونية نظام آمن لحماية المعلومات والبيانات الخاصة بتعاملات المدارس كافة، وضرورة توفير عدد كاف من أجهزة الحاسب الآلي والنظم للعمل الإداري في حال تعطل النظام الإلكتروني وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح يتضمن الأهداف ومتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية.

وتتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي في الاهتمام بالإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمة عامة وفي مدارس التعليم الثانوي على وجه الخصوص، وتمثلت الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء البحث الحالي وإطاره النظري، وكذلك تتشابه معظمها مع البحث الحالي في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، كما يستفاد من الدراسات السابقة في التعرف على ماهية الإدارة الإلكترونية وأهدافها وأهميتها وأبرز عناصرها وأهم المتطلبات الأساسية التي يجب توفيرها لنجاح تطبيقها في مدارس التعليم الثانوي في ليبيا.

منهج البحث:

يستعين البحث الحالي بالمنهج الوصفي الذي يُمكننا من " فهم الظاهرة والحصول على حقائق دقيقة عن الظروف القائمة واستنباط العلاقات الهامة وتفسيرها" (فان دالين، 1991: ص141).

وبالتالي ووفقاً للمنهج الحالي سيتم تقسيم البحث إلى المباحث الرئيسية التالية وهي:

المبحث الأول: الماهية الفكرية للإدارة الإلكترونية (مفهومها، أهدافها وخصائصها):

1- **مفهوم الإدارة الإلكترونية:** بدأت الإدارة الإلكترونية بالظهور تقريباً منذ عام 1960 عندما ابتكرت شركة البي أم (IBM) مصطلح معالج الكلمات على فعاليات طابعتها الكهربائية، وكان سبب إطلاق هذا المصطلح هو السعي إلى إنتاج هذه الطابعات وربطها مع الحاسوب واستخدام معالج الكلمات، وفي عام 1964 ، أنتجت هذه الشركة جهازا طُرحته في الأسواق أطلق عليه اسم (الشريط الممغنط) وهو جهاز الطابعة المختار، حيث كانت هذه الطابعة (MT/ST) عند كتابة أي رسالة فتقوم بتخزين الكلمات على الشريط الممغنط, حيث بالإمكان طباعة هذه الرسالة بعد استرجاعها من الشريط على الطابعة بعد أن تطبع اسم وعنوان الشخص المرسل إليه, وهذه العملية وفرت جهدا كبيرا وخاصة عندما يتطلب إرسال نفس الرسالة إلى عدد كبير من المرسل إليهم ، وتوالى ظهور العديد من التقنيات والأجهزة الإلكترونية في المجال الإداري لتطبيقها في المؤسسات على اختلافها ومن بينها المؤسسات التربوية، وصولا إلى الأهداف المنشودة بأقل التكاليف وجودة عالية في الأداء. (السالمي والسليطي، 2008: ص 234-235)

والإدارة الإلكترونية ظهرت كنتيجة للتطور الموضوعي الذي يمتد إلى العقود الخمسة الأخيرة من القرن الماضي حيث بدأ انتشار استخدام نظم الحاسوب في أنشطة الأعمال منذ نهاية عقد الخمسينات والستينيات, حيث وجدت معظم المنظمات والمؤسسات العامة أن استخدامها للحاسوب سيعنى الإسراع في انجاز الأعمال واختصار للجهد والوقت والموارد (ياسين، 2005: ص 49) واستخدم مصطلح المكتب الا ورقي (paperless office) لأول مرة عام 1973 في الولايات المتحدة الأمريكية إشارة إلى فكرة مفادها التحول إلى العمل الرقمي (digital) وفي عام 1974 أخذت مؤسسة (زير وكس) تروّج لهذا المفهوم باعتباره يمثل مكتب المستقبل ، و كانت بداية الانطلاق لشركة (مايكروسوفت) في هذا الميدان في عام(1996) من خلال استخدام الربط الشبكي بين الحواسيب المستخدمة في مؤسستها مما أدى إلى تقليص الحاجة لاستخدام الورق بقدر كبير جدا، وفي نهاية التسعينات استخدم

مصطلح الإدارة الإلكترونية مع انتشار شبكة الانترنت العالمية وأعتمد كوسيلة من وسائلها في توفير الخدمات عن بعد. (العلاق، 2005: ص13-14)

ويتكون مصطلح الإدارة الإلكترونية من كلمتين هما: كلمة "إدارة"، وكلمة " إلكترونية"، ويعود أصل كلمة "إدارة" إلى الفعل الثلاثي "دار" يدور، دورانا: بمعنى طاف حول الشيء، "دار" تعني العودة إلى موضع البداية، وأدار الشيء، جعله يدور، وأدار الرأي والأمر: أحاطه بهما (مجمع اللغة العربية، 1960، ص302)، وبالإنجليزية (إدارة) تعني Administration ، وهي الإدارة العليا، وكذلك كلمة (إدارة) هي Management، وتعني الإدارة التنفيذية (البعلبكي، 1994:ص28)، أما كلمة (إلكترونية) يعود أصلها إلى (إلكترون) : وهي أسم، ويقال عقل إلكتروني: أي آلة إلكترونية تعني تعتمد على الإلكترون لإجراء أدق العمليات الحسابية، وبأسرع وقت ممكن وأقل جهد، والإدارة الإلكترونية هي عملية الانتقال من مرحلة إنجاز المعاملات وتقديم الخدمات العامة من الطريقة التقليدية إلى الأسلوب الإلكتروني من أجل تيسير الخدمة وتوفير الوقت والجهد.(إبراهيم، 2010: ص480)

2- مبررات الأخذ بتطبيق الإدارة الإلكترونية: حيث هناك العديد من المبررات التي جعلت الكثير من الدول والمنظمات تتسارع إلى بتطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارتها، ومن هذه المبررات: (العلاق، 2006: ص36)

أ- تسارع التقدم التكنولوجي والثورة المعرفية المرتبطة به، حيث أدى هذا التقدم إلى ظهور العديد من المزايا لتطبيقاتها العملية في مختلف مجالات حياة البشر.
ب- السعي للاستجابة والتكيف مع البيئة المحيطة، وذلك للحاق بركب التقدم والتطور التكنولوجي ومواكبة عصر السرعة والمعلوماتية.
ج- زيادة الوعي لدى المواطنين بالتكنولوجيا نتيجة تحسن مستوياتهم التعليمية والمعيشية.
د- اعتماد البيروقراطية أسلوب عمل في الكثير من المؤسسات ومن بينها المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة.
ه- العولمة وما تقدمه شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) ووسائل الاتصالات المتطورة التي جعلت من العالم قرية كونية صغيرة.
و- انتشار الثقافة الإلكترونية في كافة أوساط المجتمع وبين كافة المستويات.
ز- التحولات الديمقراطية وكل ما رافقها من متغيرات كنتيجة لحركات التحرر العالمية التي تطالب بمزيد من الانفتاح والحرية والمشاركة واحترام حقوق الانسان.

3-أهداف الإدارة الإلكترونية : فالهدف الأساس لتطبيق الإدارة هو زيادة فعالية أداء المؤسسة، من خلال ما يلي: (السالمي والسليطي، 2008: ص37)

أ- إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمؤسسة وكأنها وحدة مركزية.
ب- تجميع البيانات من مصادرها الأصلية بصورة موحدة.
ج- تقليص معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها.
د- توظيف تكنولوجيا المعلومات من أجل دعم وبناء ثقافة مؤسسية إيجابية لدى العاملين.
ه- توفير البيانات والمعلومات للمستفيدين بصورة فورية.
و- التعلم المستمر وبناء المعرفة.
ز- زيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا ومتابعة الموارد وإدارتها كافة.
ح- تسهيل إجراء الاتصال بين دوائر المؤسسة المختلفة وكذلك مع المؤسسات الأخرى داخل المؤسسة وخارجها.

4-العناصر الأساسية لتطبيق الإدارة الإلكترونية: وهي تتضمن ما يلي:(إبراهيم، 2010: ص 54-56)

أ- الكوادر البشرية: حيث تعتمد الإدارة الإلكترونية على العناصر البشرية المؤهلة علمياً وتقنياً وتوظيف ذلك لخدمة المؤسسة، وتحقيق أهدافها، وتحقيق جودة الخدمة ورضا المستفيدين من الخدمة المقدمة من المؤسسة.

ب- الشبكات وتقنيات الاتصالات: وهي منظومة اتصال لربط الحاسبات بعضها ببعض، وتشمل الشبكات المحلية التي تساعد الأفراد والمؤسسات على التواصل مع الشبكات العالمية باستخدام تقنيات الاتصالات المتطورة، التي تؤدي إلى توفير الجهد وإنجاز العمل بصورة أفضل لازدياد الحاجة إلى تبادل المعلومات والبيانات بين الوحدات المكونة لأي مؤسسة ومع المؤسسات ببعضها البعض.

ج- الحاسب الألي: ويعني مجموعة من أجهزة إلكترونية معقدة التركيب منفصل بعضها عن البعض، وتقوم بمهام منفصلة عن بعضها البعض، فأحد هذه الأجهزة يكون مسئولاً عن إدخال البيانات، والأخر لإجراء العمليات على تلك البيانات الداخلية، وثالث لتخزين المعلومات المعالجة ورابع لإخراج تلك المعلومات سواء مطبوعة أو معروضة على شاشة.

د- نظم البيانات والمعلومات وتقنياتها: وهي مجموعة من الوحدات أو الأجزاء التي تتفاعل فيما بينها لتحقيق هدف معين، وهذه الوحدات تمثل أجهزة متخصصة يربط بعضها البعض نظام اتصالات رسمي وغير رسمي.

ه- الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت): وهو مجموعة شبكات وأجهزة الحاسب الإلكتروني التي تتواجد في مختلف دول العالم التي تتصل ببعضها، وتجمع بينها أنظمة اتصالات الالكترونية التي تستخدم لنقل البيانات، وأهم خدماتها خدمة الويب والبريد الإلكتروني ونقل الملفات وقوائم البريد.

وفي ضوء ما سبق، تعمل هذه العناصر كمنظومة إدارية تعتمد على تعدد قنوات الاتصال، وتنوع الخدمات للمواطنين والمستفيدين من المؤسسة لتعدد قنوات تقديم الخدمة، وتحقيق المسئولية الإدارية، وتوفير الحماية من خلال الإجراءات الإدارية، واستخدام الحاسب الذي يعد أكثر فعالية في توفير البيانات والمعلومات من خلال عمليات التخزين والتغلب على معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها وزيادة الترابط والاتصال بين وحدات المؤسسة وتبادل المعلومات والخبرات وتوفير الوقت وتسهيل إجراءات الاتصال بين المنظمة والمنظمات الخرى وزيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا.

المبحث الثاني: المتطلبات الأساسية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي:

تعتبر الإدارة الإلكترونية نمط جديد من الإدارة، ترك آثاره الواسعة على المؤسسات ومجالات عملها وعلى استراتيجياتها ووظائفها، وفي الواقع التأثيرات لا تعود فقط على البعد التكنولوجي الممثل في التكنولوجيا الرقمية، وإنما أيضاً إلى البعد الإداري المتمثل في تطور المفاهيم الإدارية التي تراكمت لعقود عديدة، وأصبحت تعمل على تحقيق المزيد من المرونة الإدارية في التفويض والتمكين الإداري والإدارة القائمة على الفريق، وبالتالي يمكن عرض متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية من خلال ما يلي:

1- أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الأساسي: حيث تؤدي الإدارة الإلكترونية دوراً مهماً في إدارة مدراس التعليم الثانوي كأحد أشكال الإدارة التربوية، وترجع أهميتها لما يلي: (pp 269-274 : 2015 ,Kulkarn& Pougatchev)

أ- تخزين المعلومات والمعارف واسترجاعها ومعالجتها بسرعة كبيرة.

ب- الاعتماد على الأساليب الإلكترونية في التعاملات بدلاً من الأساليب اليدوية والمعاملات الورقية.

ج- توفير المعلومات والبيانات للعاملين في مدارس التعليم الثانوي والمستفيدين من الخدمات.

د- مساعدة المسئولين عن مدارس التعليم الثانوي في اتخاذ القرارات بشأن كل ما يتعلق بالعملية التعليمية بها وتقييمها وتطويرها.
ه- تحقيق التكامل والتنسيق بين مختلف نشاطات المدارس الثانوية وتحقيق التكامل مع الإدارات التعليمية الأخرى وذات العلاقة معها في مجال التعليم.

2- مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي: يمكن تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي في المجالات التالية: (جبر، 2010: ص91)

أ- في المجال الإداري: وتطبق في إرسال النشرات والتعليمات والرسائل وتبادل اللوائح والمعلومات، وعمل أرشفة إلكترونية، وحفظ الصور والرسوم والمعلومات، والوثائق في ملفات إلكترونية، وكذلك الصادر والوارد مع تبويبها وفهرستها بما يعني إدارة الملفات بدلاً من حفظها.
ب- في الشؤون المالية: وتطبق في تصميم قاعدة بيانات وربطها بشبكات المعلومات المحلية وكذلك كشوف المرتبات وكافة الأعمال الحسابية التي تتعلق بالمرتبات والأجور والحوافز للعاملين وجميع النواحي المالية.
ج- في شؤون العاملين: والتي تتعلق بالأيدي العاملة وفئاتهم وتخصصاتهم والخبرة والنوع ووضع ذلك في ملفات تحوي بياناتهم إلكترونياً.
د- شؤون المشتريات: وأعمال العهد والمخازن والعدد والأجهزة والمعدات والخامات وعمليات الصرف وبياناتها والاحتفاظ بها إلكترونياً.

3- متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي: إن نجاح مشروع الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي مرتبط بضرورة توفير مجموعة من المتطلبات المادية والبشرية اللازمة له، وتنظيمه، كما أنه لابد من تكوين صورة متكاملة وتقييم دقيق وشامل للواقع من حيث توافر تكنولوجيا المعلومات والبنى التحتية المناسبة والموارد البشرية والدعم المادي اللازم للاستفادة القصوى من هذه الثروات التقنية، وبالتالي هناك مجموعة من المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية ومنها ما يلي: (جبر، 2010: ص86-89)

أ- **المتطلبات التشريعية والقانونية**: يتطلب تطبيق الإدارة الإلكترونية إعادة النظر في التشريعات والقوانين الإدارية لتتوافق مع عمليات التطبيق، وييسر سبل الحصول على الخدمات التي توفرها للمستفيدين، وتتلاءم مع الاتجاهات التشريعية والقانونية المحلية والدولية، وذلك من خلال ما يلي:
1- إعطاء المشروعية للأعمال الإلكترونية الخاصة بالإدارة الإلكترونية و تحديد المتاح والممنوع منها و العقوبات المفروضة.
2- تحقيق سهولة الوصول إلى المعلومات ووضوح الإجراءات التي تحكم هذه العملية.
3- تحقيق الأمن الوثائقي وخصوصية المعلومات وسريتها، وتحديد معايير ثابتة وشفافة في جميع التطبيقات الإلكترونية.
4- تسهيل المعاملات الإلكترونية كالمعاملات المالية الإلكترونية و عمليات البيع و الشراء الإلكتروني.
5- وضع الأطر التشريعية اللازمة للإدارة الإلكترونية وتحديثها وفقاً للمستجدات.

ب- **المتطلبات التنظيمية والإدارية**: ومنها ما يلي:

1- تغيير وعي المسئولين وتفكيرهم تجاه نظام الإدارة الإلكترونية والمهام الإدارية التي يمارسونها، والجوانب التنظيمية داخل المؤسسات وفي طريقة تبادل المعلومات بين الأقسام والإدارات مع المستفيدين من الخدمات.

2- ضرورة وضع الخطط والبرامج والآليات اللازمة للحد من مقاومة العاملين لعملية التغيير.
3- وجود استراتيجية وخطط لتأسيس الإدارة بتشكيل جهة عليا للمعلومات تتولى وضع الاستراتيجية العامة لمشروع الإدارة الإلكترونية والقيام بعمل تخطيط ومتابعة وتنفيذ ووضع الخطط الفرعية للمشروع.
4- وجود رؤية استراتيجية مشتركة حول مشروع التحول للعمل الإلكتروني بما في ذلك من أهداف ومهام تتناسب مع النظرة العلمية للمؤسسة.

ج- **المتطلبات البشرية**: حيث يحتاج تطبيق الإدارة الإلكترونية إحداث تغيير جذري في فكر العنصر البشري وثقافته وضرورة إحداث تنمية بشرية كأحد مجالات الاستثمار البشري بهذه المؤسسات مع التركيز على البعد الثقافي التنظيمي لدى العاملين وذلك لاستيعاب تقنيات الإدارة الإلكترونية وممارسة مهامها ويعتمد ذلك على عدد من الخطوات وهي:

1- عقد المحاضرات والندوات واللقاءات مع العاملين والمستفيدين من المؤسسة.
2- توظيف نتائج البحوث والدراسات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير العاملين في المؤسسات وتنمية مهاراتهم وقدراتهم والتعامل مع المستحدثات التقنية المتطورة في مجال الإدارة الإلكترونية.
3- تطوير نظم التعليم بما يتلاءم والتحول نحو الإدارة الإلكترونية.

د- **المتطلبات التقنية**: والذي يتطلب توفير بنية تحتية لها من الأجهزة والمعدات والشبكات الاتصالية وغير ذلك، ومن أهم هذه المتطلبات ما يلي:

1- توفير الحاسبات الآلية الحديثة والمتطورة، وذات القدرات العالية لاستخدامها في استقبال البيانات وتخزينها وتقوم بمعالجتها وتحويلها إلى بيانات.
2- تجهيز شبكات الحاسب الألي وتوفيرها لربط أجهزة الحاسب بعضها ببعض، لتوفير المعلومات وتبادلها فيما بينها.
3- توفير الشبكة الداخلية للمؤسسة (الانترنت) لتوفير انتقال المعلومات والبيانات بين العاملين داخل المؤسسة وإتاحة فرص الارسال والاستقبال للمعلومات وتقديم الخدمات للمستفيدين بسرعة.
4- توفير شبكة الاتصال الداخلية للمؤسسة والعملاء المستفيدين من الخدمة والتي تسمح لهم بالدخول والاستفادة من الخدمة في أي وقت ومن أي مكان عبر الانترنت ووفق الأطر التشريعية في التعامل.
5- ربط الاتصالات مع الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) التي يعتمد عليها تطبيق الإدارة الإلكترونية من خلال الاتصال عن بعد والبريد الالكتروني.

وفي ضوء ما سبق، يمكن تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي من خلال توافر البيانات والاحصائيات لحجم المعلمين والعاملين فيها وحصر شامل لمهامهم وتوزيعهم وتحديد الفئات الإدارية والفنية بها، ودعم الموازنات والمواد المالية لضمان تنفيذ الخطط والبرامج التي تقوم بها المدرسة الثانوية مع وجود لوائح وقوانين ميسرة للعمل داخل المدرسة وتوفير البنية التحتية المناسبة للتطبيق .

المبحث الثالث : أبرز التحولات العالمية المعاصرة المؤثرة في مدارس التعليم الثانوي:

سنعرض هنا لأبرز التحولات العالمية المعاصرة التي تواجه التعليم عامة والتعليم الثانوي على وجه الخصوص، وما نتج عن هذه التحولات من تغيير في العملية التعليمية بكافة مراحلها ومن بينها مرحلة التعليم الثانوي، فهذه التحولات التي نعيشها اليوم وما تتسم به من ديناميكية في محتواها ومرونة في أبنيتها امتدت آثارها لتشمل كافة المنظمات ومنها المؤسسات التعليمية، وبالتالي أصبح جلياً لتلك المؤسسات

التعليمية ضرورة إعادة التفكير في نظمها وأبنيتها وقيمها وأساليبها الإدارية وأدوار قادتها والعاملين بها لكي تتماشى مع طبيعة هذه التحولات المحيطة بها وأن الأساليب الإدارية التقليدية لم تعد تفي بمتطلبات وتوجهات منظمات الغد (الخطيب والمعاينة، 2006: ص61-62)، تلك المنظمات التي أصبحت تعمل بالأنظمة المفتوحة وعلى رؤى قادتها لاستشراف المستقبل، والنتائج المطلوب تحقيقها من خلال دورها الفاعل والرامي إلى تقوية شبكات المعلومات والاتصالات داخلياً وخارجياً، واقتناص الفرص المستقبلية والتعليم المستمر، وإعادة هيكلة البناء والتغيير التنظيمي، والتنمية والتدريب المستمر، وتدعيم الأنماط السلوكية للقادة العاملين بها لمساعدتهم على الاستمرارية والنمو (الخازندار، 2007: ص4)، وهذا ما أصبح من الضروري على القائمين على المؤسسات التعليمية ومدارس التعليم الثانوي خاصة الأخذ به والاعتماد عليها في عملهم.

فهذه التحولات والتغيرات العالمية المعاصرة التي تواجه العملية التعليمية بأكملها أدت إلى زيادة الطلب على التعليم والمطالبة بجودة المعروض منه، ومواجهة الموارد المحدودة والفجوات في المعرفة مع قلة الوقت لتحقيق النتائج وظهور أساليب إدارية حديثة، وغيرها من التحديات(Brittany ،p178 and others, 2013)، مما أصبح يُلزم المسئولين والمدراء في مدارس التعليم الثانوي على ضرورة محورة فلسفتهم ورؤيتهم الإدارية بالبحث المستمر عن التميز واعتماد الأساليب الإدارية المعاصرة ومنها الإدارة الإلكترونية ، والتكيف مع هذه التحولات والتغيرات وبيئات العمل المتجددة والقيم التنظيمية والإدارية .

وسنعرض هنا لأبرز التحولات والتغيرات العالمية المعاصرة التي تواجه مدارس التعليم الثانوي وكذلك الانعكاسات التي نتجت عنها، وذلك كما يلي:

1- **التحولات التكنولوجية (المعلومات والاتصالات):** أحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تغيرات جذرية في بنية التعليم وأهدافه ومحتواه وأساليبه وإجراءاته وفرضت العديد من التحديات على منظومة العملية التعليمية ومن أبرز تلك التحديات:

أ- **ظهور التعليم الإلكتروني**: وهو تعليم يتم بواسطة الحاسبات الآلية سواء عبر شبكة معلومات مغلقة أو مشتركة أو عبر شبكة الانترنت ويستهدف استخدام التقنية بجميع أنواعها في توصيل المعلومة إلى المتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة ممكنة، ومن خلال وسائط تكنولوجية تتضمن صوت وصورة ورسومات ومحركات بحث، وهناك عدة وسائط إلكترونية للتعليم الإلكتروني منها: المؤتمرات المسموعة والمرئية، الكتب الإلكترونية، الأقراص المدمجة، الفصول الافتراضية وغيرها، ، وسيكون التعليم الإلكتروني أكثر انتشاراً في المستقبل وذلك يعود لعدة مزايا أهمها: تصميم البرامج التعليمية بطريقة توافق قدرات واستعدادات الفرد وميوله واتجاهاته، كما تتاح له الحرية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمحتوى التعليمي النسبي يرغب في دراسته، وإمكانية الدراسة في أي وقت ودون قيود، وانخفاض تكاليف الدراسة وغيرها (سيموبيان، 2004: ص62).

ب- **ظهور المكتبات الإلكترونية الرقمية**: تتضمن المكتبة الإلكترونية وثائق ومعلومات في أشكال إلكترونية مخزنة على أقراص مدمجة، ويمكن للطالب الحصول على المعلومات المخزنة إلكترونياً من خلال شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، بغض النظر عن كم الوثائق الرقمية التي تحتويها، والغرض من هذه المكتبات توفير المنتجات العلمية والبحثية الضرورية للتعليم والبحث العلمي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين والعامة. (الغراب، 2003: ص25)

ج- **تطور معايير جودة منهج التعليم**: حيث أدى التطور العلمي والتكنولوجي إلى تغيرات متنوعة في معايير جودة مناهج التعليم ، مثل مراعاة التنوع والمرونة في المناهج الدراسية وتضمين العلوم الحديثة

في المقررات، واستحداث تخصصات جديدة ترتبط بعلوم الغد وحاجات المجتمع، بالإضافة إلى ظهور أنماط تعليمية حديثة تعتمد على تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومنها التعليم المبني على المحاكاة والمشاركة الفعلية والتعلم العرضي، والتعلم بالتفكير الذاتي، وهذا يفرض على التعليم مسئوليات جديدة بكل جوانبه. (يحي، 2006: ص96)

كما فرضت هذه التحولات العالمية على التعليم إعادة النظر في أساليب التقويم ، بحيث تقوم على توجيه الطلاب إلى الأسلوب العلمي في التفكير، والتدريب على إيجاد علاقات بين المعلومات، وتوظيف المعرفة في مجالات تطبيقية، كما أن نظم الامتحانات يمكن أن تقيس قدرة الطالب على النقد والتحليل وإتباع أساليب مبتكرة في حل المشكلات وذلك يترتب عليه إثراء روح التفكير العلمي والابتكاري والناقد عند الطالب بدلاً من التركيز على قياس جوانب الحفظ والاستظهار.

2-**التحولات الثقافية والاقتصادية**: ومن بين هذه التحولات ما يلي:

أ- **ديمقراطية التعليم الجامعي**: لقد أدت التحولات السياسية إلى ظهور اتجاهات قوية على مستوى العالم لتوفير التعليم للجميع باعتباره أحد الحقوق الأساسية للفرد، كما انه من الضروري لتنمية الشخصية الإنسانية وتمكينها من ممارسة الحقوق الأخرى، وديمقراطية التعليم تتيح الفرص المناسبة للاستمرار في التعليم مع دعم للحرية للطلاب من خلال إتاحة الفرص لهم للتعبير عن آرائهم في نظم الدراسة والمقررات الدراسية ومحتوياتها، كما يتم من خلالها تشجيع استقلالية التعليم وكذلك تطوير المناهج بحيث تتضمن مقومات تحقيق الديمقراطية، وكذلك ان تبنى صيغ تعليمية حديثة أكثر تكيفاً مع احتياجات فئات من الأفراد غير التقليدية من المتعلمين، ومنها صيغة التعليم المنزلي أو الانتساب.

ب- **خصخصة التعليم**: حيث تمثل خصخصة التعليم توجهاً رئيسياً في معظم دول العالم المتقدمة والنامية، وتتخذ عدة صور في التعليم منها: ترشيد الإنفاق على المؤسسات التعليمية ، التوسع في التعليم الخاص، ومن صور الخصخصة التي يمكن تطبيقها في التعليم هي إصدار سندات مالية تشبه أوراق الائتمان للحصول على الخدمة التعليمية في أي مؤسسة تعليمية يقع عليها اختيار العميل، وحقوق الامتياز وتعنى منح المنظمات التجارية أو الصناعية حق احتكار توفير الخدمة التعليمية بتكلفة اقتصادية أقل وكذلك هناك خصخصة تتم ببيع الأصول الحكومية أو تحويل حقوق الملكية إلى القطاع الخاص كما في ماليزيا، أو إيجار الأبنية و المعامل والمنشآت التعليمية من القطاع الخاص لحساب التعليم.

ج- **تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة في التعليم**: حيث تستخدم المؤسسات التعليمية اليوم الجودة كمعيار للمنتج التعليمي، حيث تشمل الجودة جميع وظائف التعليم وأنشطته وكذلك البرامج التعليمية والمعلمين والطلاب وكافة العاملين والخدمات المجتمعية والبيئة التعليمية، كما يعتبر التقييم الذاتي الداخلي والمراجعة الخارجية من أهم أسس تحقيق الجودة وتحسين النوعية في المدارس، ويعتمد تحقيق الجودة في المدارس على ضرورة وجود رؤية ورسالة للمؤسسة التعليمية لتحقيق الجودة، وذلك لكي تحقق الجودة الشاملة في المدارس عدة أهداف منها: الوصول إلى آليات معتمدة لتوكيد الجودة، وضمان استمرار التميز في الأداء التعليمي، وتحقيق جو من المنافسة بين المؤسسات التعليمية وتحقيق معايير الجودة ، ويتطلب ذلك تقييم الأداء التعليمي في كافة مستوياته وتجويد مستوى الخدمات المقدمة للعملاء والتعرف على متطلبات سوق العمل لدعمه بمخرجات تعليمية ذات جودة عالية والارتقاء بمستوى الطالب. (يحي، 2006، ص 98-101)

ومما سبق يتضح أن التحولات العالمية المعاصرة قد أثرت ولازلت تؤثر في العملية التعليمية بكافة مراحلها وخاصة التعليم الثانوي، سواء من خلال التحولات التكنولوجية من معلوماتية واتصالات وكذلك فيما يتعلق بالعولمة ونتائجها على العالم حتى أصبح قرية كونية صغيرة يسهل التواصل فيها بين أفراده

بدون أي قيود جغرافية أو زمانية، كما كان للتحولات الاقتصادية وخصخصة التعليم دور بارز في التغيرات الحاصلة والتطورات في العلمية التعليمية والتي فرضت عليها ضرورة مواكبة هذه التطورات وما نتج عنها من تطور في إدارتها، وضرورة ممارسة المداخل الإدارية المعاصرة والتي من أبرزها الإدارة الإلكترونية كنتائج للتحولات التكنولوجية المعاصرة في عالمنا.

المبحث الرابع: التصور المقترح لمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي في ليبيا في ضوء التحولات العالمية المعاصرة:

من خلال ما تم طرحه في العرض السابق سواء الإطار النظري للبحث أو الدراسات السابقة، بالإضافة لعرض عدد من التحولات العالمية المعاصرة وتأثيرها على العملية التعليمية، أمكن التوصل إلى التصور المقترح التالي لمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي في ليبيا وذلك من خلال ما يلي:

1- نتائج البحث: وتوصل البحث الحالي لعدد من النتائج من خلال الإطار النظري وبالاعتماد على الدراسات السابقة للتصور المقترح لمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي في ليبيا في ضوء التحولات العالمية المعاصرة وهي :

أ- ضرورة تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي في ليبيا كأحد المؤسسات التعليمية لمرحلة التعليم العام في ليبيا.
ب- إن تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية يستلزم مجموعة من المتطلبات المختلفة التي يجب توافرها لتطبيق هذا النظام بمدارس التعليم الثانوي.
ج- ضرورة توفير المتطلبات التقنية والبشرية والمالية والإدارية كأهم المتطلبات لتطبيق نظام الإدارة الإلكترونية.
د- التأكيد على أهمية توفير الأجهزة والمعدات والبرمجيات والشبكات في نظام الإدارة الإلكترونية لتحقيق أهدافها.
ه- إن تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي يساعد على فعالية العمل الإداري وكفاءته من خلال توفير الوقت والجهد وتقليل التكاليف .
و- تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية يوفر لمدارس التعليم الثانوي إمكانيات كبيرة في معالجة المعلومات والبيانات إلكترونياً وإدارياً وفنياً.
ز- يوفر هذا النظام بيئة عمل مرنة داخل مدارس التعليم الثانوي ويجعلها قادرة على استيعاب المتغيرات والتطورات في مجال التقنية والتنمية المهنية.

1- التصور المقترح لمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي في ليبيا في ضوء التحولات العالمية المعاصرة:

أ- **المتطلبات** : حيث يعتبر تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي توجهاً مهماً لتطوير هذه المؤسسات التعليمية والذي تعتبر رفد ومدخل مهم وفعال للتعليم الجامعي، وكذلك لرفع كفاءة الخدمة التعليمية بها، وبالتالي توصل البحث الحالي إلى ضرورة توفير العديد من المتطلبات الأساسية والضرورية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بهذه المؤسسات لتحقيق الأهداف المرجوة منها ومن هذه المتطلبات ما يلي:

1- المتطلبات التقنية: وتشتمل على:

أ- تزويد المدارس الثانوية بكافة الأجهزة اللازمة للإدارة الإلكترونية و معداتها.

ب- توفير أجهزة الاتصال الحديثة والمتطورة، مع توفير الخدمات والصيانة التقنية للأجهزة.
ج- توافر أدلة إرشادية للمستفيدين من الخدمة، مع إعداد أدلة إرشادية لمشغلي نظام الإدارة الإلكترونية لتسهيل عملهم.
د- توافر أجهزة وبرامج الحماية والأمن الإلكترونية.
ه- توافر أجهزة الطباعة الحديثة و المتطورة، مع توفير للمواقع الإلكترونية الخاصة بمدارس التعليم الثانوي.
و- تجهيز مكتبة الإلكترونية خاصة بمدارس التعليم الثانوي.

2- **المتطلبات البشرية**: وتشتمل على:

أ- تكوين كوادر إدارية في مدارس التعليم الثانوي في مجال الإدارة الإلكترونية.
ب- تكوين كوادر فنية متخصصة لإدارة العمليات الإلكترونية في هذه المدارس.
ج- تكوين كوادر فنية متخصصة في أعمال الصيانة والمشكلات الطارئة.
د- تحديد إحتياجات نظام الإدارة الإلكترونية من العاملين والمتخصصين.
ه- إتاحة الفرصة لتدريبة وتطوير العاملين في مجال الإدارة الإلكترونية.
و- توافر كوادر متخصصة في الأشراف والمتابعة من خلال الإدارة الإلكترونية.
ز- تكوين كوادر قانونية للأشراف على استخدام الإدارة الإلكترونية.

3- **المتطلبات المالية:** توافر المخصصات المالية المناسبة لشراء الأجهزة والبرامج التقنية.

أ- توافر الموارد المادية لاستقدام الخبراء والمختصين في هذا المجال.
ب- توافر الحوافز المادية للعاملين في هذا المجال.
ج- توافر الموارد المالية لأعمال الصيانة والتجديد.
د- توافر الفرص للمساهمة المالية والعينية من قبل الشركات والأفراد.

4- **المتطلبات الإدارية:** وهي :

أ- توافر التشريعات الإدارية لتطبيق نظام الإدارة الإلكترونية، مع إعداد خطة زمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
ب- نشر الثقافة الإلكترونية بين المعلمين والطلاب والكادر الإداري والعاملين كافة في مدارس التعليم الثانوي.
ج- إعادة هيكلة الوحدات والمكاتب الإدارية لتتوافق مع الإدارة الإلكترونية الجديدة.
د- تطوير السياسات والإجراءات الإدارية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

ب- الإجراءات: ويستلزم التطبيق الناجح للإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي ضرورة اتخاذ الإجراءات التالية:

1- **الإجراءات الخاصة بالبنية الأساسية والتكنولوجية وتجهيزاتها**: وهذه الإجراءات تشتمل على:
أ- دعم البنية التحتية الملائمة للإدارة الإلكترونية وإنشاء شبكة لربط مدارس التعليم الثانوي بعضها ببعض ومع المؤسسات ذات العلاقة بها.
ب- تصميم موقع خاص لمدارس التعليم الثانوي على شبكة الانترنت لسهولة التواصل واستخدامه بكل سهولة.
ج- توفير الفصول الافتراضية لنشر التعليم الالكتروني وإتاحة الفرصة للجميع للتعليم بدون قيود للزمان أو المكان.

د- تزويد مدارس التعليم الثانوي بخطوط الربط الشبكي بينها وبين الإدارات التنفيذية و العليا، وتوفير خدمة الانترنت لجميع مدارس التعليم الثانوي بصورة دائمة.
ه- توفير البرامج التي تتعلق بالتشغيل والصيانة ومعالجة البيانات وبرمجيات التوصيل والتحويل ومحركات البحث وغير ذلك.
و- تركيب الأجهزة والمعدات اللازمة للإدارة الالكترونية وتشغيلها وإجراء التجارب التشغيلية عليها قبل بدء التطبيق بالمدارس.

2- **الإجراءات الخاصة بالإداريين والمعلمين**: وهي:
أ- تكوين كوادر من الإداريين والعاملين والمعلمين تتوفر لديهم مهارات التعامل مع أجهزة ومعدات وتقنيات الإدارة الإلكترونية ، وإعداد معايير لاختيارهم وتدريبهم لرفع قدراتهم ومهاراتهم.
ب- إعداد وتدريب الإداريين والعاملين والمعلمين تدريب جيد ومواكب للتطورات الحاصلة في مجال الاتجاهات التدريبية المعاصرة.
ج- إتاحة فرص المشاركة للجميع بدون وساطة أو محسوبية لكي يستفيد الجميع وتعم الفائدة المرجوة.

3- **الإجراءات الخاصة بالإدارات العليا للمؤسسات التعليمية ومنها مدارس التعليم الثانوي**: وهذه الإجراءات هي:
أ- إنشاء وحدات إدارية خاصة لمتابعة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي والإشراف عليها ومتابعتها.
ب- تكوين وحدة فنية تربوية تضم مجموعة من الخبراء والمختصين للقيام بالدراسات العلمية والتربوية التي تتعلق بتطوير تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي.
ج- إنشاء وحدة للمعلوماتية والتوثيق تتولى وضع معايير اختيار المرشحين للتدريب على الإدارة الإلكترونية وتطبيقها وكل ما يتعلق بها، والاهتمام بعملية الدخول وكلمة المرور وإصدار رسائل الالتحاق والشهادات .
د- إنشاء وحدة تنفيذ المشروعات التربوية والبرامج ومتابعتها بحيث تتولى تنفيذ البرامج بالتعاون مع وحدة التشغيل للنظام الإلكتروني وتطوير العمل من خلال الإشراف والمتابعة.
ه- إنشاء وحدة للشؤون القانونية تتولى مراجعة ودراسة التشريعات واللوائح اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية وتوعية العاملين بالأطر التشريعية والقانونية المنظمة لعمل الإدارة الإلكترونية.

4- **الاجراءات الخاصة بالجهات ذات العلاقة بمدارس التعليم الثانوي**: وهي:
أ- مشاركة وزارة التعليم في عمليات التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم لتطبيق الإدارة الإلكترونية لضمان تحقيق أفضل النتائج المرجوة من التطبيق.
ب- مشاركة وزارة الاتصالات في توفير الدعم الفني والتقني اللازم لتنفيذ الإدارة الإلكترونية بهذه المدارس.
ج- مشاركة المراكز والهيئات البحثية والتربوية في توفير خبراء ومتخصصين في التدريب والتنمية المهنية والمناهج والقياس والتقويم التربوي.
د- مشاركة المركز الوطني للجودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريب من خلال تزويد هذه المدارس بالتقارير المهنية عن أداء العاملين بمدارس التعليم الثانوي واحتياجاتهم.

2- **المقترحات:** حيث توصل البحث لعدد من المقترحات ومنها:

أ- السعي الدائم لنشر الثقافة الإدارية الإلكترونية بين كافة العاملين من معلمين وإداريين مع توضيح لكيفية تطبيقها وذلك من خلال الاعلانات والنشرات التوعوية وعقد المؤتمرات والندوات واللقاءات التنفيذية.

ب- تحديد الاحتياجات التدريبية لكافة العاملين بمدارس التعليم الثانوي والاعتماد على الأساليب الحديثة في تحديدها واعتماد وسائل تدريبية ملائمة لتحقيق هذه الاحتياجات في مجال الإدارة الإلكترونية.

ج- ضرورة توفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية بهذه المدارس وتوفير كافة الامكانيات والموارد المالية لتسهيل عملية التنفيذ.

د- إعادة بناء الهياكل التنظيمية والعمليات والاجراءات الإدارية بما يتناسب مع متطلبات الإدارة الإلكترونية.

ه- تطوير التشريعات والقوانين واللوائح لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال الإدارة الإلكترونية.

و- تشجيع العاملين على اقتناء الحاسب الألي وخاصة الشخصي وربطه بشبكة الانترنت وتسهيل عملهم والتعامل مع الشبكة .

ز- وضع نظام للتحفيز مادي ومعنوي للمتميزين في استخدام الحاسب الألي في الإدارة لنشر هذه الثقافة بكل سهولة.

– المراجع:

(1) نجم عبود نجم (2004) الإدارة الإلكترونية - الاستراتيجية والوظائف والمشكلات، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض.

(2) محمد عيد اشتيوي (2014)، دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل الاتصال الإداري من وجهة نظر العاملين في جامعة القدس المفتوحة- فرع غزة"، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) مج 17، ع22، يونيو 2014.

(3) السيد أحمد عبد الغفار حسانين (2012) متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي الفني نظام السنوات الثلاث في مصر ومدى مساهمتها في تجويد العمل الإداري، مجلة مستقبل التربية العربية، مركز التربية العربية، القاهرة ، مجلد 19، ع 75.

(4) نبيل سعد خليل (2014) إدارة المؤسسات التربوية في بدايات الألفية الثالثة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

(5) Rewash, Hassan(2014), Electronic Management Contribution to the Development of Management Functions, Academic Research International, vol(5), No(4).

(6) السيد أحمد عبد الغفار حسانين (2012) متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي الفني نظام السنوات الثلاث في مصر ومدى مساهمتها في تجويد العمل الإداري، مرجع سابق.

(7) أحمد بن عبدالله بن محمد الأحمد (2011) متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكاتب التربية والتعليم في ضوء بعض الخبرات العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الأمام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

(8) إيمان حسن مصطفى خلوف (2010) واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، فلسطين.

(9) محمد ماهر محمد، خميس محمد خميس (2010) متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالتعليم الثانوي الأردني في ضوء التحديات العالمية المعاصرة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد 21، العدد 84.

(10) فان دالين، ديو بولد ب (1991) مناهج البحث في العلوم السلوكية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

(11) علاء عبدالرازق السالمي، خالد إبراهيم السليطي (2008) الإدارة الإلكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

(12) سعد غالب ياسين (2005) الإدارة الالكترونية وأفاق تطبيقاتها العربية، معهد الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

(13) بشير عباس العلاق (3005) الإدارة الرقمية – المجالات والتطبيق، مركز الأمارات للدراسات والبحوث الاستشارية، أبو ظبي ، الأمارات العربية المتحدة.

(14) مجمع اللغة العربية (1960) المعجم الوسيط، الجزء الأول ، مطبعة مصر، القاهرة.

(15) منير البعلبكي (1994) المورد، دار العلم للملايين، بيروت ، لبنان.

(16) خالد ممدوح إبراهيم (2010) الإدارة الإلكترونية، الدار الجامعية، القاهرة.

(17) بشير عباس العلاق (2006) الإدارة الرقمية - المجالات والتطبيقات، مرجع سابق.

(18) علاء عبدالرازق السالمي، خالد إبراهيم السليطي (2008) الإدارة الإلكترونية، مرجع سابق.

(19) خالد ممدوح إبراهيم (2010)، الإدارة الإلكترونية، الدار الجامعية، مرجع سابق.

(20) Kulkarn, B. & Pougatchev, V. , Alignment Solutions Operational Planning In E-Management System for An education Institution , International Journal of computer Science and Communication, Vol(2), No(1).

(21) جبر غريب جبر وأخرون (2010) الإدارة الإلكترونية، دار السحاب، القاهرة.

(22) جبر غريب جبر وأخرون (2010) المرجع سابق.

(23) أحمد محمود الخطيب، عادل سالم المعاينة (2006) الإدارة الإبداعية للجامعات، جدار للكتاب العالمي، عمان.

(24) Brittany L. Adams and others,(2013) " Leadership, Motivation, and Teamwork Behaviours of Principal In Vestigators in Interdisciplinary Teams", Journal of Leadership Education, Vol (11), No(2).

(25) جورج نوبار سيمونيان (2004) الثقافة الإلكترونية، الهيئة المصرية العامة، القاهرة.

(26) أيمان محمد الغراب (2003) التعليم الالكتروني، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.

(27) زكريا يحي (2006) الدور التربوي للقنوات الفضائية التعليمية من وجهة نظر الطلاب في بعض الدول العربية"، مجلة دراسات مستقبلية، العدد (6) مركز دراسات المستقبل، جامعة أسيوط، يناير 2001.

(28) زكريا يحي (2006) الدور التربوي للقنوات الفضائية التعليمية من وجهة نظر الطلاب في بعض الدول العربية"، مرجع سابق.